Inter-Agency Coordination Lebanon

# آخر المستجدات خلال شهر شباط

- آخر التطورات خلال شهر شباط
- مساعدة النازحين الذين يحتاجون إلى الرعاية الاستشفائية
- قصة زين

# لبنان

## آخر المستجدات المشتركة بين الوكالات

## آخر التطورات خلال شهر شباط

**توزيع المواد الشتوية: آخر المستجدات**

سيتم تمديد برنامج المفوضية للمساعدات النقدية الخاصة بفصل الشتاء حتى نهاية شهر آذار 2016. فعلى الرغم من الظروف الجوية المقبولة خلال هذا العام، غير أن المفوضية تأخذ بعين الاعتبار زيادة جوانب الضعف ونفقات النازحين خلال أشهر الشتاء.

تلقت أكثر من 168,371 أسرة سورية نازحة (841,855 شخصاً) بطاقات خاصة بفصل الشتاء وقسائم لشراء الوقود. بالإضافة إلى ذلك، تلقت نحو 60,000 أسرة (300,000 شخص) مواداً عينية مثل الملابس والمواقد والبطانيات.

وفي عرسال، تلقت 7,682 أسرة (38,410 أشخاص) بطاقات وقود من شركة ميدكو، تمّ توزيعها من قبل دار الفتوى (DAF) كجزء من الجولة الثانية من التوزيعات الجارية في البلدة والتي بدأت في 4 كانون الثاني.

كما سمحت المساهمة التي قدمها الهلال الأحمر القطري مؤخراً إلى المفوضية بتوزيع بطاقات وقود على حوالي 1,000 أسرة سورية نازحية أخرى (5,000 شخص) تقيم في بلدة عرسال الحدودية.

وقد تلقى أكثر من 90,000 طفل دون الـ15 عاماً من سكان المخيمات العشوائية منحة خاصة بفصل الشتاء بقيمة 40 د.أ. لكل طفل من اليونيسيف. بالإضافة إلى ذلك، تلقى نحو 30,800 طفل مجموعات ملابس من خلال اليونيسيف. وقد شملت هذه المجموعات قبعات وأوشحة وسترات وبلوزات وسراويل وجوارب وأحذية.

نفّذت المفوضية، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية، عدة جولات من عمليات توزيع البطانيات على عدد من الأسر اللبنانية المحتاجة. فتم توزيع أكثر من 100,000 بطانية على أسر لبنانية محتاجة في الشمال و61,400 أسرة في البقاع و19,722 في الجنوب و17,530 في جبل لبنان.

**التعليم: آخر المستجدات**

خضع أكثر من 5,000 طفل لامتحان تحديد المستوى من أجل الالتحاق ببرنامج التعليم المسرع لهذا العام – وهو برنامج مصمم للسماح للأطفال غير المسجلين بالمدارس باللحاق بمستوى الأطفال الذين هم في سنهم على الرغم من سنوات الانقطاع عن الدراسة جرّاء النزوح. وقد تمّ إبلاغ الأطفال وأولياء أمورهم عن البرنامج من خلال جهود الاتصال والتوعية المستمرة التي تقوم بها اليونيسيف والمفوضية والجهات الشريكة.

بدأ البرنامج نهار الاثنين 22 شباط في حين كان التسجيل لا يزال مستمراً. سيكون برنامج التعليم المسرع متاحاً في 32 مدرسة رسمية في مختلف أنحاء لبنان.

### التمويل

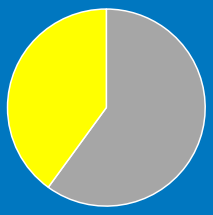

طالبت الوكالات والحكومة اللبنانية بـ2.48 مليار دولار أميركي في خطة لبنان للتصدي للأزمة للعام 2016

### النازحون المسجلون

ما مجموعه 1,067,785 شخصاً مسجلاً حالياً لدى مكتب المفوضية في لبنان

خلال هذا الشهر أيضاً، أبدى الحائزون على المنح الدراسية من مبادرة ألبرت أينشتاين الأكاديمية الألمانية للتعليم العالي عبر المفوضية زيادة في الالتزام من خلال التطوع في مجموعات دعم الواجبات المنزلية ومناصرة مسألة أهمية التعليم مع الأهل باستخدام أشرطة فيديو صنعوها بأنفسهم ونشروها على شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الاتصال.

**أنشطة بناء القدرات**

يعمل المجلس الدنماركي للاجئين (DRC) على تطوير المناهج الدراسية لمشروعه التجريبي المتعلق بمنع العنف القائم على نوع الجنس والذي يستهدف الفتيات والمراهقات المتزوجات في بعلبك، في البقاع الشمالي. وسيتم تحديد أكثر من 180 مستفيدة وولي أمر للمشاركة في الدورة التدريبية التي تمتد على 24 أسبوعاً والتي ستتناول التثقيف المالي وتغيير المواقف من الزواج المبكر، فضلاً عن الصحة الجنسية.

وفي جبل لبنان، عقدت منظمة انترسوس ورشة عمل بعنوان "سلامتي، رفاهيتي" ركّزت على مسألة منع العنف القائم على نوع الجنس. وقد حضرت ورشة العمل مجموعتان من الشابات اللواتي شاركن في المناقشات. كما نظمت انترسوس دورات توعية على العنف القائم على نوع الجنس مع أكثر من 70 نازحة سورية من نساء ومراهقات في مركز الخدمات الاجتماعية التابع لها في الشويفات.

شارك موظفون من شركة MediVisa – وهي من الأطراف الإدارية الثالثة التي تعاقدت معها المفوضية لتوفير خدمات الرعاية الصحية للنازحين – ومتطوعون في مجال توعية النازحين في دورات تدريبية تهدف إلى تعزيز التواصل بين الطرفين وتعزيز عملية الإحالة في البقاع.

تمّ تنظيم دورة تدريبية على الإسعافات الأولية النفسية من قبل الهيئة الطبية الدولية (IMC) استهدفت موظفين غير متخصصين من مختلف المنظمات الدولية والوطنية، وذلك لبناء قدراتهم في تقديم الدعم المعنوي والعملي إلى النازحين السوريين.

وقد شارك نحو 25 معلماً من 10 مدارس رسمية مختلفة في الشمال في تدريب دام يومين، من تنظيم مركز "ريستارت" لتأهيل ضحايا التعذيب، وذلك لتعزيز قدراتهم في مجال تحديد وإحالة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

تمّ تنفيذ أنشطة للدعم النفسي والاجتماعي ولمحو الأمية استهدفت 62 طفلاً من أطفال الشوارع والأطفال العاملين في مناطق مختلفة من بيروت. وقد تمّت إحالة سائر هؤلاء الأطفال إلى برنامج التعليم المسرع. كما ركّزت أنشطة أخرى، استهدفت 108 مشاركين من أطفال الشوارع والأطفال العاملين، على مساعدة الأطفال على فهم بعض المشاعر القاسية والتعامل معها من خلال أنشطة فنية وتواصلية.

نفذت لجنة الإغاثة الدولية جلسات تثقيفية حول مسألة تسجيل الولادات والزواج وإجراءات مكافحة الغش والخدمات التعليمية والصحية في كل من قضاءي صيدا وجزين، مع حوالي 100 مشارك من النازحين السوريين.

شارك أكثر من 120 نازحاً سورياً في دورات التوعية على أساليب الاحتيال التي نفذتها منظمة التدخل الاجتماعي والإنساني والاقتصادي للتنمية المحلية (شيلد) في مناطق مختلفة من الجنوب.

**الدعم المؤسسي والتماسك الاجتماعي**

إفتتحت مجموعة محلية تضم شباباً لبنانيين ونازحين سوريين، وتحظى بدعم المفوضية والمجلس الدنماركي للاجئين بالتنسيق مع بلدية طرابلس، بطولة في كرة القدم، وذلك كجزء من الخطة الرامية إلى تعزيز التفاعل والأنشطة الترفيهية بين الشباب اللبناني والسوري. وحضر المباراة الأولى كل من رئيس البلدية ومختار المحلة وأعضاء من المجلس البلدي. وتقوم المجموعة حالياً بتحضير المزيد من الأنشطة المماثلة.

عمدت المفوضية بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) إلى تسليم آليتي بوبكات لبلديتي حاصبيا وعين إبل.

# مساعدة سائر النازحين الذين يحتاجون إلى الرعاية الاستشفائية: الدعوة إلى تقديم الدعم

بالإضافة إلى الرعاية الصحية الأولية، تدعم المفوضية إمكانية وصول النازحين إلى الرعاية الصحية الاستشفائية في حالات التوليد والحالات التي تستدعي تدخلات منقذة للحياة، وذلك من خلال شبكة تضم 57 مستشفى في مختلف أنحاء لبنان. ويخضع هذا البرنامج لإرشادات إحالة صارمة (إجراءات تشغيل موحدة) نظراً لضرورة تحديد أولويات الرعاية تبعاً للتمويل المتاح. بالتالي، فثمة العديد من الحالات التي لا يمكن للمفوضية تغطية تكاليفها. فيما يلي بعض الأمثلة.

في العام 2015، تمّت مساعدة أكثر من 57,000 نازح لتسديد فواتير علاجهم في المستشفيات، وذلك على أساس تقاسم التكاليف. تغطي المفوضية 75 في المائة من فاتورة المستشفى، علماً أن هذه النسبة ترتفع إلى 90 في المائة للنازحين الأكثر تأثراً. هذا وقد بلغت التكلفة التي تكبدتها المفوضية في العام 2015 حوالي 30 مليون دولار أميركي.

في العام 2015، حوالي خمسة في المائة من العدد الإجمالي للأشخاص الذين أحيلوا إلى الرعاية الصحية لم يستوفوا معايير الإحالة المحددة للحصول على الدعم. وتشمل الحالات غير المشمولة الأمراض المزمنة التي تستدعي حالات استشفاء متكررة غير طارئة وعلاج السرطان (الجراحة، العلاج بالأشعة، العلاج الكيميائي) وغسيل الكلى لحالات الفشل الكلوي المزمن والتشوهات الخلقية والجراحة الترميمية والتطعيم الجلدي وزرع نخاع العظام والأعضاء.

لدى المفوضية لجنة للرعاية الاستثنائية، تعمل برئاسة كبار مسؤولي الصحة العامة وتضمّ فريقاً من ثلاثة أطباء مستقلين؛ تجتمع اللجنة مرتين في الشهر وتستعرض الحالات الاستثنائية، فتمنح موافقتها لتغطية الحالات القاهرة استناداً في المقام الأول إلى التشخيص والتكلفة.

عندما تتعذّر مساعدة نازح ما، يبذل فريق الرعاية الصحية في المفوضية كل جهد ممكن لإيجاد الحل البديل، مثل إحالته إلى منظمات غير حكومية شريكة وجهات مانحة خاصة ومنظمات خيرية.

لسوء الحظ، فعدد الشركاء المعنيين بالإحالات إلى الرعاية الصحية ضئيل جداً، كما أن الخيارات ومصادر التمويل محدودة. في حالات قليلة جداً، قد تكون إعادة التوطين خياراً ممكناً.

لقد تمكّن عدد من المنظمات من تغطية الرعاية الصحية الاستشفائية لعدد محدود من النازحين الذين لم يستوفوا إجراءات التشغيل الموحدة المعتمدة من قبل المفوضية. وتشمل هذه المنظمات الهلال القطري الأحمر والحملة الوطنية السعودية واتحاد الجمعيات الإغاثية والتنموية (URDA) واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) وجمعية "القلب الشجاع" Braveheart وجمعية Heartbeat ومركز الأجانب في جمعية كاريتاس - لبنان ومنظمة أطباء بلا حدود والشبكة الدولية للمساعدة والإغاثة والمعونة (INARA) وSoup for Syria (حساء من أجل سوريا) ومؤسسة Smile Foundation.

وعلى الرغم من أهمية الدعم الذي تقدمه هذه المنظمات في هذا المجال، إلا أنه لا يزال غير كاف. فقد دعت المفوضية في أنشطة المناصرة التي تستهدف الجهات المانحة مراراً وتكراراً إلى التنبّه لضرورة دعم النازحين الذين لا يستوفون إجراءات التشغيل الموحدة، فضلاً عن تغطية النسبة المترتبة على المريض للحد من أعباء النفقات الصحية الباهظة.

ومن بين الحلول التي تمّ النظر فيها، إنشاء صندوق تمويل جماعي لرعاية النازحين الذين لا يستوفون إجراءات التشغيل الموحدة التي تعتمدها المفوضية، مع إمكانية تولي المفوضية تنسيق شؤونه بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والمنظمات غير الحكومية. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي بذل

المزيد من الجهود للوصول إلى أطباء لبنانيين مستعدين لتقديم خدمات مجانية إلى النازحين لأسباب إنسانية أو على الأقل تقديم خصومات كبيرة. كما أن إنشاء شبكة من الجهات المانحة الخيرية من المجتمع المدني، وذلك من خلال نظام إنذار عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، هو من الخيارات الأخرى التي يجري استكشافها.

## قصة زين

غصون، 27 عاماً، أمّ وحيدة تعيش في شقة في بعلبك مع حماتها وأطفالها الثلاثة: يزن، 11 عاماً، وهالة، 3 سنوات، وزين، خمسة أشهر. وكانت العائلة قد وصلت إلى لبنان في أواخر العام 2013. أما زوج غصون، الذي كان يعمل سابقاً في صنع الحلويات في سوريا، فلم يره أحد أو يسمع عنه منذ كانون الثاني 2014.

عندما كان زين في شهره الأول، تعيّن إخضاعه لجراحة قلب مفتوح. كانت تكلفة العملية الجراحية باهظة وغصون تكافح في الأصل للتمكن من إعالة أسرتها.

تقول غصون، "لست معتادة على هذا النوع من الحياة. لقد تمكنت من تدبير أموري حتى هذا الوقت لأنني بعت مجوهراتي، بما في ذلك خاتم زواجي."

غير أن طبيب زين وعدداً من المنظمات غير الحكومية المحلية والعائلات اللبنانية والمفوضية قد قاموا بجمع الموارد من أجل تغطية تكاليف عملية زين.

لقد تعافى زين تماماً، وهو يتمتع اليوم بصحة جيدة. من دون الدعم الذي قدمته سائر الجهات المانحة، لم يكن زين ليتمكّن من الصمود والبقاء على قيد الحياة.

مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين © إ. دورفمان / نيسان، 2014

# الجهات المانحة

الاتحاد الأوروبي، إسبانيا، أستراليا، ألمانيا، آيرلندا، إيطاليا، بلجيكا، جمهورية كوريا، الدانمرك، السويد، سويسرا، فرنسا، قطر، كندا، الكويت، لوكسمبورغ، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، موناكو، النرويج، هولندا، الولايات المتحدة الأميركية، اليابان.

كما تم تلقي المساهمات من صندوق مواجهة الطوارئ وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، فضلاً عن تلك المقدمة من جهات مانحة خاصة ومنظمات وطنية ودولية.